

الذَّيْنِ الرَّابِعُ

كِتَابُ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ

(ذَمَّ حَامِدٌ إِلَى سَعِيدٍ فَوَجَدَهُ غَارِقًا فِي مَطَالَعَةِ كِتَابِ

وَعَلَى وَجْهِهِ أَثَارُ السُّرُورِ وَالْإِعْجَابِ.)

حَامِدٌ: مَا هَذَا الْكِتَابُ بِيَدِكَ يَا سَعِيدُ؟

سَعِيدٌ: هَذَا كِتَابٌ مُمْتِعٌ يَا حَامِدُ. فِيهِ حِكَايَاتٌ لَذِيذَةٌ وَهُوَ
مِنْ نَفَائِصِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ وَأَشْهَرِ كُتُبِ الْعَالَمِ اسْمُهُ
”أَلْفُ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ“.

حَامِدٌ: نَعَمْ، سَمِعْتُ بِهِ كَثِيرًا. أَلَيْسَتْ قِصَّةُ عَلِيِّ بَابَاوَالْأَرْبَعِينَ

لِصَّاحِبِ ”وَعَلَاءِ الدِّينِ وَالْمُصْبَاحِ“ مِنْ قِصَصِ هَذَا الْكِتَابِ؟

سَعِيدٌ: نَعَمْ، وَقِصَّةُ ”السُّنْدُ بَادِ الْبَحْرِيِّ“ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ

الْقِصَصِ الَّتِي اكْتَسَبَتْ شُهْرَةً عَالَمِيَّةً. وَقَدْ تُرْجِمَ هَذَا

الْكِتَابُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ لُغَاتِ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ.

حَامِدٌ: وَلَكِنْ لِمَ سُمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ، ”أَلْفُ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ“....

..... أَلَيْسَ اسْمًا غَرِيبًا؟

سَعِيدٌ: حَقًّا..... سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا قَدْ حُكِيَ فِي بَدَايَةِ الْكِتَابِ

مِنْ أَنْ مَلَكَ اسْمُهُ "شَهْرِيَّاءُ" سَاءَ غَدْرُ زَوْجَتِهِ فَأَضْمَرَ
 فِي نَفْسِهِ بُغْضًا عَلَى النِّسَاءِ وَأَخَذَ يَتَزَوَّجُ كُلَّ يَوْمٍ زَوْجَةً وَيَضْرِبُ
 عَنْقَهَا مَعَ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَظَلَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ
 فَضَجَّ النَّاسُ وَهَرَبُوا بِبَنَاتِهِمْ. ثُمَّ إِنَّ شَهْرِيَّاءَ بِنْتَ الْوَزِيرِ تَطَوَّعَتْ
 لِيَتَزَوَّجَ. وَكَانَتْ ذَكِيَّةً قَدْ قَرَأَتْ الْكُتُبَ وَالتَّوَارِيخَ وَسَيَّرَ الْمُلُوكَ
 الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَخْبَارَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ. فَرَأَتْ تَقْصُصَ فِي اللَّيْلَةِ
 الْأُولَى قِصَّةَ شَائِقَةٍ حَتَّى أَطْلَعَ الصَّبَاحُ دُونَ أَنْ تَكْتُمَلَ. فَأَبْقَاهَا
 الْمَلِكُ حَتَّى تَكْمُلَهَا لَهُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ تَزَلْ تَحْتَالُ عَلَيْهِ بِهَذِهِ
 الْحِيلَةِ أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ حَتَّى شَفَقَتْهُ حُبًّا وَأَبْطَلَتْ دَابَّهُ ضِدَّ
 النِّسَاءِ.

حَامِدٌ: يَا لِلْأَسَفِ مَا أَقْسَى هَذَا الْمَلِكِ. كَمْ قَتَلَ مِنَ النِّسَاءِ الْبَرِيَّاتِ؟
 سَعِيدٌ: هَوْنٌ عَلَيْكَ يَا حَامِدُ! فَإِنَّهَا لَيْسَتْ حَقِيقَةً إِنَّمَا هِيَ حِكَايَةٌ مِنْ
 بَنَاتِ الْخِيَالِ كَالْحِكَايَاتِ الْأُخْرَى فِي الْكِتَابِ.

حَامِدٌ: شُكْرًا يَا سَعِيدُ! قَدْ عَرَفْتُ مَعْنَى اسْمِ الْكِتَابِ وَازْدَدْتُ شَوْقًا
 إِلَى قِرَائَتِهِ..... أَيْ حِكَايَةٍ كُنْتُ تَقْرَأُ عِنْدَمَا فَاجَأَتْكَ؟
 سَعِيدٌ: حِكَايَةُ الرَّجُلِ الْمُغْفَلِ.... هَلْ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا عَلَيْكَ؟
 حَامِدٌ: بِكُلِّ سُورٍ.

سَعِيدٌ: (يَقْرَأُ) إِنْ بَعْضَ الْمُغْفَلِينَ كَانَ سَائِرًا وَسِيدَهُ مَقْوودُ حِمَارِهِ
 وَهُوَ يَجْرُهُ خَلْفَهُ. فَنَظَرَهُ رَجُلَانِ مِنَ الشُّطَارِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
 لِصَاحِبِهِ: "أَنَا أَخُذُ هَذَا الْجِمَارَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ". فَقَالَ لَهُ: "كَيْفَ
 تَأْخُذُهُ؟" فَقَالَ لَهُ: "اتَّبِعْنِي وَأَنَا أُرِيكَ". فَتَبِعَهُ، فَتَقَدَّمَ ذَلِكَ الشَّاطِرُ
 إِلَى الْجِمَارِ وَفَكَ مِنْهُ الْمَقْوودَ وَأَعْطَاهُ لِصَاحِبِهِ وَحَظَّ الْمَقْوودُ فِي
 رَأْسِهِ وَمَشَى خَلْفَ الْمُغْفَلِ حَتَّى عَلِمَ أَنَّ صَاحِبَهُ ذَهَبَ بِالْجِمَارِ ثُمَّ
 وَقَفَ. فَجَرَّهُ الْمُغْفَلُ بِالْمَقْوودِ فَلَمْ يَمْشِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَأَى
 الْمَقْوودَ فِي سَاسِ رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ: "أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ؟" فَقَالَ لَهُ: "أَنَا
 حِمَارُكَ وَلَوْ حَدِيثٌ عَجِيبٌ، وَهُوَ أَنَّكَ كَانَتْ لِي وَالِدَةٌ عَجُوزٌ صَالِحَةٌ
 جِئْتُ إِلَيْهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَأَنَا سَكْرَانٌ. فَقَالَتْ لِي: "يَا وَلَدِي تَبَّ إِلَيَّ
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْمَعَاصِي". فَأَخَذْتُ الْعَصَا وَضَرَبْتُهَا بِهَا، فَدَعَتْ
 عَلَيَّ فَمَسَخَنِي اللَّهُ تَعَالَى حِمَارًا وَأَوْقَعَنِي فِي يَدِكَ، فَمَكَثْتُ عِنْدَكَ هَذَا
 الزَّمَانَ كُلَّهُ. فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ تَذَكَّرْتُ نِيَّ أُمِّمٍ وَحَزَّ قَلْبُهَا عَلَيَّ فَدَعَتْ
 لِي فَأَعَادَنِي اللَّهُ أَدَمِيًّا كَمَا كُنْتُ". فَقَالَ الرَّجُلُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَا أَخِي أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِلٍّ مِمَّا فَعَلْتَهُ بِكَ مِنَ
 الرُّكُوبِ وَغَيْرِهِ". ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ وَمَضَى. وَرَجَعَ صَاحِبُ الْجِمَارِ إِلَى
 دَارِهِ وَهُوَ سَكْرَانٌ مِنَ الْخَمِّ وَالنِّعَمِ. فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: "مَا الَّذِي

دَهَاكَ وَأَيْنَ الْجِمَارِ؟ فَقَالَ لَهَا: "أَنْتِ مَا عِنْدَكَ خَبْرٌ بِأَمْرِ الْجِمَارِ فَأَنَا
 أَخْبِرُكَ بِهِ". ثُمَّ حَكَى لَهَا الْحِكَايَةَ. فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: "يَا وَيْلَنَا مِنْ اللَّهِ
 تَعَالَى كَيْفَ مَضَى لَنَا هَذَا الزَّيْمَانُ وَنَحْنُ نُسْتَعْدِمُ بَنَى آدَمَ". ثُمَّ إِنَّهَا تَصَدَّقَتْ
 وَاسْتَغْفَرَتْ. وَجَلَسَ الرَّجُلُ فِي الدَّارِ مُدَّةً مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ. فَقَالَتْ لَهُ
 زَوْجَتُهُ: "إِلَى الْمَتْرِ هَذَا الْقُعُودُ فِي الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ فَاْمُضِ إِلَى
 السُّوقِ وَاشْتَرِ لَنَا جِمَارًا وَاسْتَغْلِ عَلَيْهِ". فَمَضَى إِلَى السُّوقِ وَوَقَفَ
 عِنْدَ الْحَمِيرِ وَإِذَا هُوَ بِجِمَارِهِ يُبَاعُ. فَلَمَّا عَرَفَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ
 وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَقَالَ لَهُ: "وَيْلَكَ يَا مَشُومٌ. لَعَلَّكَ
 رَجَعْتَ إِلَى السُّكْرِ وَضَرَبْتَ أُمَّكَ. وَاللَّهِ مَا بَقِيَتْ لَكَ أَشْتَرِيكَ
 أَبَدًا". ثُمَّ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ.

حَامِدٌ: (يَضْحَكُ) وَاللَّهِ إِنَّهَا لِحِكَايَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ أَلْفِ
 هَذَا الْكِتَابِ؟

سَعِيدٌ: كِتَابُ "أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ" مِنْ الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ الَّذِي
 لَا يُؤَلِّفُهُ شَخْصٌ مُعَيَّنٌ بَلْ يَشْتَرِكُ فِي تَأْلِيفِهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ
 عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ لَا نَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ.

حَامِدٌ: أَرْجُو أَنْ تُعَيِّرَنِي الْكِتَابَ إِذَا فَرَعْتَ مِنْهُ.
 سَعِيدٌ: طَيِّبٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْتَمَارِينَ

١- أَجِبْ / أَجِبْنِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

أ: أَيْ كِتَابٍ كَانَ بِيَدِ سَعِيدٍ ؟

ب: هَلْ تُرْجِمَ كِتَابُ "ألف ليلة وليلة" إِلَى اللُّغَاتِ الْأُخْرَى ؟

ج: مَاذَا أَضْمَرَ "شهریار" فِي نَفْسِهِ ؟

د: هَلْ حَكَاهُ "شهریار" حَقِيقَةً ؟

ه: مَنْ أَلْفَ كِتَابَ "ألف ليلة وليلة" ؟

٢- اْمَلِّ / اْمَلِّي الْفَرَاعَاتِ :

أ: إِنَّ "شهرزاد" بَدَأَ الْوَمْرَ لِتَرْوِجَهُ .

ب: قَدْ عَرَفْتُ اسْمَ الْكِتَابِ وَارْتَدَّتْ شَوْقًا إِلَى قِرَاءَتِهِ .

ج: إِنَّ بَعْضَ الْمُغْفَلِينَ كَانَ سَائِرًا وَبِيدِهِ حَمَارِهِ .

٣- صَحِّحْ / صَحِّحِي الْجُمْلَةَ الْتَالِيَةَ :

أ: هَذَا كِتَابًا مُمْتِعٌ .

ب: أَلَيْسَ هَذَا الْأِسْمُ بِاسْمٍ غَرِيبٍ .

ج: ظَلَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ سَنَوَاتٍ .

د: إِنَّهُ حَكَاهُ لَذِيذَةً .

٤- اسْتَخْدِمِ / اسْتَخْدِمِي الْكَلِمَاتِ الْتَالِيَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الْأَعْجَابُ . مُمْتِعٌ . أَضْمَرَ . تُرْجِمَ . سُمِّيَ

۵۔ ہات/ہاتی صیغ المذکر من الاسماء المؤنثۃ الایۃ:

لذیذۃ. عالمیۃ. النساء. بنت. ذکیۃ.

۶۔ اضبط/اضبطی الکلمات الّتی تحتها خط مع ذکر السبب:

ا: طلّع الصّباح دُونَ أَنْ تَکْتَمَلَ.

ب: فَأَبْقَاهَا الْمَلِکُ حَتّٰی تَکْمُلَهَا لَهُ.

ج: لَمْ تَزَلْ تَحْتَالُ عَلَیْهِ بِهَذِهِ الْحِیَلَةِ.

د: هَلْ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَاهَا عَلَیْکَ.

۷۔ حَوِّلْ/حَوِّلِ الحُرُوفَ الْاِیَّۃَ اِلَى الْوُزْنِ الْمَذْکُورِ اِنْ رَأَیْهَا:

المثال: (س م ع) اِفْتَعَلْتُمْ (اِسْتَعْتُمْ).

(غ ف ر) اِسْتَفْعَلْتَ

(ک م ل) تَفْتَعِلُ

(ک س ب) اِفْتَعَلْتَ

(ل ف ت) اِفْتَعَلَ

(ش غ ل) اِفْتَعِلْ

۸۔ تَرْجِمْ/تَرْجِمِ اِلَى الْعَرَبِیَّةِ:

ا: حامد سعید کے پاس گیا۔

ب: اُس نے اُسے ایک کتاب کے مطالعے میں دُوبا ہوا پایا۔

ج: اس میں مزے دار کہانیاں ہیں۔

د: یہ حقیقت نہیں ہے۔

ه: تو کون سی کہانی پڑھ رہا تھا۔